ملخص
دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر

بسام عبد الله مسمار *

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات والأعمال التي يقوم بها معلمو التربية الرياضية المتعاونون لتسهيل مهام الطلبة المعلمين في مدارس التطبيق أثناء فترة التربية العملية، كما استهدفت التعرف إلى الفروق في تقييم الطلبة المعلمين لتلك التسهيلات والخدمات التي يقدمها معلمو التربية الرياضية المتعاونون بأخذ المتغيرات التالية بعين الاعتبار: الجنس، الجنسية، مستوى التطبيق، نوع المدرسة وسنوات الخبرة للمعلم المتعاون.

واستخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات فيما يتعلق بتقييم الطلبة المعلمين للخدمات والتسهيلات التي يتلقونها من المعلمين المقيمين في مدارس التطبيق ، وبعد التحقق من المعاملات العلمية للأداة تم توزيع الاستبيان على عينة قوامها (٦٠) طالبا معلما أثناء فترة التربية العملية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية لتشمل جميع الطلبة الذين سجلوا في مقرري التربية العملية على فصل ربيع ٢٠٠٠م، وكذلك تم حصر المعلمين المتعاونين في جميع مدارس التطبيق، وبعد تفريغ البيانات تم استخدام المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام اختباري (ت) و (ف).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- قيم أفراد العينة التسهيلات والخدمات التي يتلقونها في مدارس التطبيق بحيث حدد مدى توزيع النسب المئوية للمتوسط بين ٨٤,٦% و ٤٢%.

٢- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المتعاونين تبعا لمتغيري جنسية المعلم المتعاون وعدد سنوات الخبرة في التدريس عند مستوى ٠,٠٥ حيث تلقى أفراد العينة خدمات وتسهيلات بشكل مرض.

* أستاذ مناهج وطرق التدريس المساعد في التربية الرياضية – كلية التربية – جامعة قطر .

٣- أظهرت النتائج تفوق معنوي في الخدمات والتسهيلات التي يقدمها المعلمون المتعاونون للطلبة المعلمين في المستوى السادس والذين يطبقون في مدارس ابتدائية في المجال الثاني المتعلق بالتهيئة لمعايشة متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها زيادة أواصر التعاون والتنسيق بين كليات ومعاهد التربية ومدارس التطبيق من خلال عقد لقاءات وندوات وورش عمل لإلقاء الضوء على دور معلم التربية الرياضية وعلاقته بتطوير أداء الطالب المعلم، وإجراء مزيد من الدراسات باتباع منهجية وصفية أو تجريبية لأجل تعميم الفائدة المرجوة على برامج التربية العملية بكافة أطرافها.

دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر

بسام عبد الله مسمار

المقدمة والخلفية النظرية

تعد مرحلة التربية العملية من أهم مراحل الإعداد المهني للطالب المعلم على اعتبار أنها تشكل أحد المنعطفات الرئيسة في حياته المهنية. هذه المرحلة تعتبر السبيل الوحيد للتحقق من مدى صلاحية إعداده النظري والعملي في المقررات التي أنهاها بنجاح في قسمه التخصصي. فأهمية التربية العملية أثناء فترة الالتحاق بأي برنامج مهني لإعداد المعلم لا مجال للخلاف عليها، فهي أساسية إذن لمن يرغب بالالتحاق بمهنة التدريس مستقبلاً ، لأن بقاء أثر فترة التربية العملية في ذاكرة الفرد يكون عظيماً، نظراً للعلاقة بين تلك المرحلة وبين سلوك المعلم وممارساته عند التحاقه بالخدمة في مجال تدريس التربية الرياضية المدرسية. فهناك العديد والعديد من الخبرات والكفايات يمكن أن يتم اكتسابها في تلك المرحلة من مثل الأهداف التعليمية والتعامل معها وإجراءات التحقق منها، ومهارات التخطيط والتحضير للدروس، وكيفية التعامل مع التلاميذ، وإدارة الصف وحفظ النظام، واستخدام الأنشطة التعليمية والوسائل المساعدة على تنفيذها، والتدرب على عمليات التقويم ووضع الدرجة للتلاميذ (سعد الحريقي، ١٩٨٨، ص٨١).

فلم تزل قضية الإعداد الأكاديمي والمهني للطالب المعلم في برنامج الإعداد تشغل بال العديد من المهتمين بالشؤون التربوية والتعليمية حاضراً ومستقبلاً نظراً لأهمية مواكبة التطوير في برامج إعداد المعلمين على الصعيد التربوي والرياضي، فيشير جون ديوي نقلاً عن عبد الفتاح حجاج وسليمان الخضري (١٩٨٦) " أن كافة الإصلاحات التربوية رهن بإصلاح نوعية وشخصية العاملين بمهنة التعليم " (عبد الفتاح حجاج وسليمان الخضري، ١٩٨٦، ص٢١).

فالاهتمام بنوعية وشخصية الأفراد الذين ينخرطون في برنامج الإعداد المهني لمعلمي التربية الرياضية يأتي ضمن أولويات العديد من المعاهد والكليات الجامعية في الدول المتقدمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. لذلك لابد للفرد من اجتياز عدة

عقبات ومحطات حتى يستطيع أن يتخرج من برنامج الإعداد وضمان تخريج الصفوة من الخريجين كي يلتحقوا بمهنة مقدسة كمهنة التدريس. وتأتي التربية العملية ضمن برامج إعداد المعلمين والتي تعد بمثابة معمل يتم به صقل قدرات وإمكانات الفرد، وشحذ همته، وتسديد طاقته نحو اكتساب الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال، وبالتالي تنمية ثقته واعتداده بنفسه كي ينطلق على أساس صحيح من خلال وقوفه على أرض صلبة.

ويرى عصام الدين مصطفى (١٩٨١، ص١٤٥) أن مرحلة التربية العملية تمثل فترة انتقالية بين مجال الدراسة والتحصيل (الطالب) ومجال العمل والإنتاج (المعلم)، على اعتبار أن التربويين يؤكدون على أن تلك المرحلة تمثل المصب الذي تتجمع فيه العلوم التي يتعرض لها الطالب المعلم أثناء دراسته وتمتزج مع بعضها البعض لتشكل وحدة شاملة تتفاعل لتنتج سلوكاً تربوياً ومهنياً متميزاً. فعملية تحول الدور من مجال الدراسة إلى مجال العمل أو من طالب إلى معلم، وما يترتب عليها تبعات ومسئوليات لا يمكن أن تحدث بين عشية وضحاها، وإنما هي عملية طويلة تحتاج إلى صبر ومثابرة وسعة صدر وفكر، كما أن الكشف عن أثر تلك العملية لا يتم إلا بعد فترة طويلة على اعتبار أن التكيف التربوي والسلوكي يتطلب قدرات وكفايات خاصة لا يحصل إلا بالتدريب والمواظبة في برنامج خاص حتى يتم التكيف مع الدور ومعايشته (هدى الحليق، ١٩٩١، ص ٥، ٩).

ولعل الدور الذي يلعبه معلم التربية الرياضية المقيم في المدرسة المتعاونة يكون من أبرز الأدوار لمساعدة الطالب المعلم وتسهيل مهمته حتى يستطيع التكيف مع الدور جنباً إلى جنب مع المشرف التربوي المتفرغ، هذا الجانب التعاوني يعد أساس لخدمة جميع الأطراف، لذا ينبغي أن يكون هناك مزيد من التنسيق النظامي بين الكليات والمعاهد التربوية، التي تأخذ على عاتقها إعداد المعلمين في مجال التربية الرياضية، وبين المدارس التي تمثل ميادين فسيحة للتدريب والتطبيق.

وقد أشار كل من عبد اللطيف الحليبي ومهدي سالم (١٩٩٦، ص ص ١٠٦، ١٠٧) إلى أن هناك تفضيلاً للعديد من أقسام التربية الميدانية بكليات التربية للاستعانة بالمعلم المتعاون جنباً لجنب مع الموجه الفني والمشرف التربوي وذلك للاعتبارات السبعة التالية :

١- أن المعلم المتعاون يشارك الطالب المعلم في جميع المهام التدريسية والإدارية الخاصة بنفس فصول التطبيق بالمدرسة.
٢- أن المعلم المتعاون يتواجد بجانب الطالب المعلم طوال الوقت مما يتيح له فرصة الإرشاد والتوجيه والتعزيز باستمرار.
٣- أن المعلم المتعاون يلاحظ الطالب المعلم في البيئة الصفية ويسجل جميع التفاعلات الصفية له.

٤- أن المعلم المتعاون يقوم بتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطالب المعلم على الفور.
٥- أن المعلم المتعاون يبصر الطالب المعلم بإمكانات المدرسة وما تتضمن من وسائل تعليمية.
٦- أن المعلم المتعاون يشارك الطالب المعلم في تدريس الوحدات المقررة للمادة ويتم التنسيق بينهما في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس ليظهر بصورة متكاملة.
٧- أن المعلم المتعاون يبصر الطالب المعلم ببعض الفصول الدراسية التي تتضمن مشكلات تعليمية وفي حاجة لمعالجة وتعامل خاص.

فالتعاون الصادق من المعلم المقيم بالمدرسة مع الطلبة المعلمين الذين يتدربون في مدارس التطبيق يساعد في التعرف على كل جديد ومتطور في نظام التربية والتعليم بحيث يتسنى لهم ملاحظة تطبيقه ومواءمته مع واقع البيئة المدرسية، مثل هذه الخبرة تكون بالغة الأثر في انطلاق الطلبة المعلمين وصقل شخصياتهم وأساليبهم التعليمية. لضمان مثل هذا التعاون الصادق لابد لكل فرد أن يتعرف إلى دوره وحدوده ويقف عندها، وهذا يمكن أن يتم بإبرام اتفاقيات وتحديد لوائح لكافة الجهات المعنية بالتربية العملية بحيث يعرف كل مشارك حقوقه وواجباته والمسؤوليات والمهام المنوطة به. فالمعلم المتعاون باعتباره أحد الأطراف الداعمة لخبرات الطالب المعلم لابد أن يتعرف أيضاً على حقوقه وواجباته. وقد لخص محمد حمدان (١٩٨١، ص٨٤) حقوق المعلم المتعاون في الآتي :

١- أن تتوافر لديه معلومات ومعارف عن البرنامج وعن الطلبة المعلمين الذين سيتعامل معهم من حيث سماتهم الشخصية، ميولهم ورغباتهم.
٢- أن يتم تحديد مسئولياته المدرسية وتحقيقها حتى يتمكن من إعطاء اهتمام أكثر بتوجيه الطلبة المعلمين في مدرسته.
٣- أن يعرف مسبقاً ما هو مطلوب منه وما هو متوقع منه فيما يتعلق بالمجموعة التي يتعامل معها.
٤- أن يُعطي تدريباً مناسباً ويُشجع على حضور الدورات الخاصة بالصقل والإنعاش وورش العمل حتى يتمكن من القيام بواجباته التدريبية على خير وجه ويشعر بثقة أكبر في قدراته وخبراته.
٥- أن يتم صرف مكافأة مالية مجزية تحفزه لبذل الجهد والوقت لدعم خبرات الطلبة المعلمين.

كذلك لخص محمد حمدان (١٩٨١، ص ص ٨٥ - ٨٦) بعض التوقعات من المعلم المتعاون بصورة آداب وظيفية لابد للمعلم المتعاون أن يلتزم بها منها :

١- أن يعطي الطالب المعلم كل ما لديه من خبرات ومهارات ولا يبخل عليه بشيء يمكن أن يفيده في تطوير كفايته الوظيفية.
٢- أن ينظرَ إلى الطالب المعلم كزميل مستقبلي لا كمنافس ومنازع.
٣- أن يعطيه الفرص الفعلية للتجريب والممارسة العملية لما يعتقد أنه مناسب للتدريس والتعامل مع التلاميذ.
٤- أن لا يتدخل في شئون الطالب المعلم الخاصة، وأن لا ينتقده بخصوص سلوك قام به ما لم يكن لديه البديل الأفضل.
٥- أن لا ينتقد برنامج الإعداد أمام الطالب المعلم، كما وأن يحترم آراء ومقترحات المشرف التربوي.
٦- أن لا يتهاون بواجباته الرسمية تجاه الطالب المعلم وأن لا ينشغل بأمور أخرى على حساب وقت المتدربين في مدرسته.

كما قام محمد حمدان (١٩٨١، ص ٨٧ - ٨٩) بإلقاء الضوء على المسئوليات والمهام التي ينبغي أن يقوم بها المعلم المتعاون لتسهيل مهام الطلبة المعلمين حين لخص تلك المسئوليات والمهام أو واجبات المعلم المتعاون بالآتي :

١- تطوير خطة واقعية بالتعاون مع المشرف التربوي خاصة بطبيعة التدريب وأنشطته وتقديم تصور حول البرنامج المدرسي وكافة الأمور والمهام التي سيتولى الطالب المعلم مسئولية تنفيذها.
٢- تعريف الطالب المعلم بالبيئة المدرسية وكل ما له علاقة بالمدرسة سواء إدارة المدرسة أو هيئة التدريس أو التلاميذ، والمنهج والبناء المدرسي والإمكانات والتجهيزات المدرسية.
٣- توفير كافة الظروف المساعدة على التكيف والتأقلم التدريجي لمعايشة الحياة المدرسية ومتطلبات الكفاية المهنية لتطوير قدراته وثقته بنفسه سواء كان بتخصيص مكان مناسب له أو تشجيعه للقيام ببعض المشروعات والخطط التعليمية والتدريبية التي تنسجم مع رغبات وطموحات الطالب المعلم، أو توفير فرص لملاحظة أدائه التدريسي ومناقشته له حول الإيجابيات والسلبيات والتعامل مع الفصل أو تقديم الدعم له أو تسليمه مسئوليات الفصل التعليمي بشكل متدرج ... إلخ.

وفي ورقة عمل قدمها (Spark, 1987, pp. 2,3) لمؤتمر الجمعية الأمريكية للتربية البدنية والصحة والترويح والحركات التعبيرية، حدد فيها ماذا يريد الطالب المعلم في التربية الرياضية من المعلم المتعاون جاء فيها ما يلي :

١- تقديم نقد بناء دون مجاملة.
٢- إعطاء معلومات وتغذية راجعة عن الدروس المنفذة وطرق التدريس المستخدمة.
٣- تحليل أوجه القوة والضعف له.

٤- فسح المجال للتدريب والتجريب في المدرسة في نواحي الإعداد التي يشعر أنه ضعيف بها.
٥- تقديم اقتراحات في الأساليب الصحيحة للتعامل مع أولياء الأمور.
٦- إعطاء تصور مناسب عن المسؤوليات الإدارية المتعلقة بالتدريس.
٧- التوجيه نحو استخدام الوسائل التعليمية.
٨- التوجيه نحو الاهتمام بالجوانب التهذيبية والسلوكات الاجتماعية المقبولة.
٩- توفير فرص للتفاعل مع المعلمين الآخرين في حقول المعرفة المختلفة كي يشعر الفرد أنه جزء من فريق العمل في مدرسة التدريب.

مشكلة الدراسة وأهميتها

نظراً لكون برنامج التربية العملية يمثل الجانب الأدائي التطبيقي في مرحلة الإعداد المهني لمعلمي التربية الرياضية والذي من خلاله يتم المساعدة في محاولة تقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق. ونظراً لأن مدرس التربية الرياضية المقيم والذي يمثل المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق ينظر إليه من قبل المهتمين بأنه أحد العناصر الأساسية لإنجاح البرنامج ودعمه، وبخاصة إذا كان قريباً من مؤسسة الإعداد والتأهيل "الجامعة" من خلال حرصه على حضور الدورات التدريبية وورش العمل التي تدعو لها مؤسسة الإعداد بين الحين والحين، هذا البرنامج التدريبي في التربية العملية بوجود معلم متعاون متابع ومواكب للحديث والمعاصر في المجال المهني يعد مرتكزاً أساسياً للمساعدة في عملية تقليص تلك الفجوة بين النظرية والتطبيق قدر الإمكان، لذلك يرى الباحث أن أي إجراء من شأنه إقصاء المعلم المتعاون من أن يتبؤ مكانه الصحيح وإبعاده عن مساعدة الطالب المعلم في مدرسته وعدم إشراكه في تحمل مسؤولية تحسين أداء الطالب المعلم، يعد من المعوقات والإشكاليات التي تمنع المعلم المتعاون وتبخس حقه في الدور الذي ينبغي أن يلعبه في دعم ومواكبة التطور الذي يمكن أن يحرزه الطالب المعلم في المجال المهني.

وتنحصر مشكلة الدراسة في الآتي :

١- ندرة الدراسات العربية التي تبرز دور المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق في مساعدة الطالب المعلم على التأقلم والتكيف السلوكي والاجتماعي المطلوب.
٢- من خلال خبرات الباحث في مجال الإشراف على التربية العملية، يتضح أن هناك ضعف نسبي في التنسيق بين المشرف والمعلم المتعاون في متابعة تطور وإنجاز الطالب المعلم.
٣- قيام مدير المدرسة بالمساهمة في تقويم أداء الطالب المعلم. ولعل ذلك يعود إلى الخشية من احتمال وجود تباين واختلاف في الآراء الفنية بين المعلمين المتعاونين والمشرفين التربويين.

كما تنبثق أهمية هذه الدراسة من الدور المحوري لبرنامج التربية العملية في إعداد وتهيئة كوادر من معلمي المستقبل المؤهلين تأهيلا تربوياً وفنياً. في مثل هذا البرنامج يمكن أن تتاح فرص فعلية لاكتساب خبرات ومهارات تجعل الطلبة المعلمين قادرين على التعامل مع المواقف التدريسية الاعتيادية والاستثنائية بشكل أكثر استقلالية وثقة واقتدار. كما وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الهدف الرئيسي للبرنامج الذي يكرس تعظيم الدور الذي تلعبه مؤسسة التأهيل لإعداد كوادر بدرجة عالية من الكفاءة والجاهزية، على اعتبار أن المعلم الكفؤ يكون قادراً على توظيف ما تعلمه في مؤسسة الإعداد لضمان أن يكون هناك نوع من المواءمة والانسجام مع الواقع المدرسي الذي سوف يتعايش معه حال تخرجه وانخراطه بمهنة التدريس، ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة لإلقاء الضوء على دور المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق وإسهامه في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين في المدارس الابتدائية والإعدادية بدولة قطر.

أهداف الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لمناسبته وطبيعة الدراسة الحالية، وللإجابة عن تساؤلات تتعلق بحالة راهنة يمثلها موضوع الدراسة، هذا المنهج يساعد في توصيف حالة راهنة كما هي تتمثل بالتسهيلات التي يقدمها معلم التربية الرياضية المتعاون بقصد الوقوف عليها وتقييم تلك الخدمات والتسهيلات التي يقدمها المعلمون المتعاونون كما يراها الطلبة المعلمون.

مصطلحات الدراسة

مدرسة التطبيق

هي إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والتي يقضي بها الطالب المعلم فترة التربية العملية خلال الفصل الدراسي الذي يسجل به الطالب المعلم لمقرر التربية العملية وفقاً لاتفاق مسبق بين الجامعة ممثلة بقسم المناهج وطرق التدريس والوزارة. يتم استقبال الطلبة المعلمين في مدارس التطبيق، ويتم توفير عدد كاف من الحصص لهم ليتم التدرب على مهارات التدريس على تلاميذ الفصول في المدرسة وتكون المدرسة مجهزة بالأدوات والتجهيزات إضافة إلى المنشآت المناسبة.

الطالب المعلم

هو الطالب الجامعي المسجل في كلية التربية والذي يسجل في أحد مقررات التربية العملية، بحيث يلتحق بأحد مدارس التطبيق وتحت إشراف مباشر من أستاذ مقرر طرق التدريس والمشرف المتفرغ.

المعلم المتعاون

هو المعلم الأساسي المقيم في مدرسة التطبيق والذي يحمل مؤهلاً علمياً جامعياً في أحد التخصصات التي تدرس في المدارس، والذي يتمتع بخبرة تربوية في مجال التدريس، وهو الشخص المكلف بتدريس جدوله الدراسي الاعتيادي والذي بدوره يحيل جدوله الدراسي في الفترة الصباحية إلى الطلبة المعلمين.

مستوى التطبيق السادس (٣٤١)

هو ذلك المستوى ضمن مقررات التربية العملية في المجال التخصصي الذي يطرحه قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية في فصل الربيع من كل عام دراسي، يؤهل الطالب الجامعي في فصله السادس (أي في مستوى السنة الثالثة) ليقوم بالتطبيق في إحدى المدارس في الدولة لمدة فصل دراسي كامل وبواقع يوم واحد في الأسبوع، والذي يخضع لإشراف مباشر من قبل أستاذ مقرر طرق التدريس حسب التخصص ومشرف التربية العملية المتفرغ ومدير المدرسة.

مستوى التطبيق الثامن (٤٤١)

هو ذلك المستوى الأخير ضمن مقررات التربية العملية التي يتم طرحها من قبل قسم المناهج وطرق التدريس ويسجل به الطلبة المعلمين في فصل الربيع من كل عام دراسي حسب تخصصاتهم. هذا المقرر يؤهل الطالب الجامعي في فصله الثامن "أي سنة التخرج" ليقوم بالتطبيق في أحد مدارس الدولة لمدة شهر متصل وبمعدل ٦ حصص أسبوعياً بحيث يخصص للطالب المعلم جدول كامل في مدرسة التطبيق ويكون تحت إشراف أستاذ مقرر طرق التدريس والمشرف المتفرغ في الكلية ومدير المدرسة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما هي التسهيلات والخدمات التي يقدمها معلم التربية الرياضية المتعاون بشكل عام للطلبة المعلمين في مدارس التطبيق ؟
٢- هل هناك ثمة فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهماتهم في مدارس التطبيق، تعزى إلى أحد المتغيرات التالية : الجنس، الجنسية، مستوى التطبيق، نوع المدرسة، وسنوات الخبرة للمعلم المتعاون في مدرسة التطبيق ؟
٣- هل يمكن التوصل إلى قائمة تحققيه لما يقوم به معلم التربية الرياضية المتعاون للتأكد من المهام والخدمات التي يقدمها للطلبة المعلمين في مدارس التطبيق ؟

الدراسات السابقة

عند مراجعة الأدب التربوي ذي العلاقة بمدى مساهمة معلم التربية الرياضية المتعاون ودوره في تفعيل خبرات الطلبة بمدارس التطبيق، فقد اتضح أن هناك ندرة على حد علم الباحث في الدراسات السابقة والمرتبطة وباللغتين العربية والإنجليزية، وفيما يلي عرضاً موجزاً لهذه الدراسات :

- قام الباحث رائد السطري (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة التسهيلات المقدمة من المعلم المقيم في مدرسة التطبيق، وتم إعداد استبيان كأداة لجمع البيانات وزع على عدد من طلاب وطالبات مساق التطبيق الميداني في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك تسهيلات وخدمات بشكل عام يقدمها معلمو التربية الرياضية المقيمون بمدارس التطبيق، وإن كانت هناك فروق لصالح مستوى التطبيق الميداني (١). كما أن المعلمين في المدارس الخاصة تعاونوا بشكل أكبر من المدارس الحكومية. وظهرت أيضاً فروق لصالح المعلمين المتعاونين الذين يحملون شهادات ماجستير مقارنة مع حملة المؤهلات الأخرى. وأوصت الدراسة أن يُمنح معلم التربية الرياضية فرصة للمشاركة في توجيه ومساعدة الطلبة المعلمين إضافة إلى ضرورة توثيق أواصر العلاقة والتعاون بين الجامعة والمدارس المتعاونة.

- وفي دراسة أجرتها سميث (Smith, 1996) في الولايات المتحدة الأمريكية. وحاولت الباحثة وضع معايير خاصة بُحسن اختيار المتعاونين لكي تتبناها الجامعة نظراً لأهمية دورهم في المساعدة بزيادة فعالية الطلبة المعلمين في المدارس التي يتدربون فيها، كما وضعت خطة تدريبية قابلة للتطبيق لدعم وتعزيز دور المعلمين المتعاونين وبالتالي تدعيم فعالية برامج إعداد المعلمين. وفي ضوء النتائج التي آلت إليها النتائج تم التوصل إلى قائمة بالمعايير التي يمكن استخدامها في اختيار المعلمين المتعاونين من أهمها : سنوات الخبرة التعليمية وإظهار نوع من الكفاءة في التدريس وغيرها، ومن ضمن التوصيات التي قدمتها الباحثة ضرورة تبني معايير محددة تساعد المسؤولين في برامج إعداد المعلمين في اختيار وانتقاء المعلم المتعاون الأكثر كفاءة واقتدار.

- قامت (Slick, 1995) بدراسة هدفت إلى تقييم دور المشرف التربوي في الجامعة أثناء فترة التربية العملية في المدارس كونه يمثل صلة الوصل بين الجامعة من جهة والمدرسة المتعاونة من جهة أخرى، وبين المعلم المتعاون والطلبة المعلمين. وتم جمع البيانات من خلال مقابلة عينة مستهدفة من أصحاب العلاقة بالتربية العملية مثل المعلمين المتعاونين والمشرفين التربويين إضافة إلى الطلبة المعلمين في ولاية أيوا الأمريكية. وتوصلت إلى جملة نتائج من بينها أن هناك ضغوط نفسية كبيرة على المشرفين الجامعيين تعيقهم عن القيام بواجباتهم على أكمل وجه، وذلك نظراً

لمحاولاتهم المواءمة بين حاجات الطلبة المعلمين والمعلمين المتعاونين على اعتبار أنهم منسقون بين الجامعات بفلسفتها التربوية والمدارس المتعاونة وفلسفتها ونظامها وكأنهم يتعاملون مع عالمين مختلفين. وأوصت الدراسة بضرورة دعم الجامعات للمشرفين التربويين لديهم حتى يحققوا النجاح في عملهم يداً بيد مع المعلمين المتعاونين.

- وفي دراسة أخرى قام بها (Godfrey, 1995) بغرض التعرف إلى مدى تأثير المعلم المتعاون على الفلسفة التربوية للطالب المعلم التي توجه بالتالي استراتيجياته وأساليبه التعليمية. وقد طبقت الدراسة على عينة من الطلبة المعلمين في جامعة جنوب داكوتا في تخصصات مختلفة من بينها التربية الرياضية، وقد تم استخدام أداة المواقف التربوية (EAP) لجمع البيانات، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الأسلوب التوجيهي للمعلم المتعاون ذو أثر كبير على درجة الفلسفة التربوية للطالب المعلم والتي تؤثر بالتالي على سلوكياته وأساليبه التعليمية في تدريس التربية الرياضية المدرسية.

- وفي دراسة قام بها الباحث (Yee, 1994) بهدف التعرف على مدى العلاقة عالية الجودة بين المعلم المتعاون والطالب المعلم من حيث زيادة قدرة الأخير على التدريس وصقل خبرته. وتألفت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة المعلمين ومعلميهم المتعاونين في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وقد تم تطبيق أحد الاختبارات المقننة لقياس مفهوم جودة العلاقة بين الطالب المعلم ومعلمه المتعاون في مدرسة التطبيق من حيث مفهوم الطالب عن معلمه المتعاون ومدى كفاءته المهنية ومدى أهميته في برنامج إعداد المعلمين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إيجابية المفهوم باعتبار أن هناك تأثيراً واضحاً لكفاءة المعلم المتعاون على مفاهيم الطلبة المعلمين وأهمية دوره في برامج الإعداد، وأوصت الدراسة إلى ضرورة التركيز على إبراز العلاقات بين الطرفين باعتباره يوفر حافزاً للتطوير المعني في برامج إعداد المعلمين.

- وفي دراسة حول التربية العملية والبيئة المدرسية قامت بإجرائها الباحثة (Grooms, 1993) هدفت إلى توصيف الأدوار والعلاقات للأطراف المشاركين في برنامج التربية العملية وبخاصة أدوار وعلاقات المعلم المتعاون في مدارس ولاية فلوريدا الأمريكية، وقد اشتملت مرحلة جمع البيانات على نظم الملاحظة المستمرة والمقابلات وغيرها. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ثمة مجالات رئيسة تنظم أدوار وعلاقات المعلم المتعاون تتمثل في الدور الإشرافي والدور الاجتماعي إضافة إلى الدور المهني. وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة أن ينسجم برنامج التربية العملية مع الواقع ضمن البيئة المدرسية التي تمثل مدرسة التطبيق.

- وفي دراسة قام بها (Wenzel, 1993) للتعرف على علاقة مدير المدرسة المتعاونة في المرحلة الابتدائية ببرنامج التربية العملية ودوره في مساعدة الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية. وقد كان ضمن العينة مجموعة من الأفراد ذي علاقة بالتربية العملية

في المدارس مثل المدراء والمعلمين والمتعاونين ومشرفي التربية العملية الجلمعيين والطلاب المعلمين في ولاية ويسكانسن الأمريكية. وقد أظهرت النتائج أن من أبرز الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة المتعاونة ما يلي : توجيه الطالب المعلم وتوعيته بالبيئة المدرسية وفلسفة وأهداف المدرسة وحقوق المعلم المتعاون ومسؤولياته وواجباته، كما أن جزءاً من دور المدير الأساسي تقديم الدعم والمشورة للطالب والمساعدة في إيجاد وظيفة للطالب المعلم فور تخرجه.

- أجرى (Paese and Flatau, 1990) دراسة حول فعالية الإشراف في التربية العملية/ التربية الرياضية على مستوى المرحلة الثانوية في بعض المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية. ومن ضمن اهتمامات الدراسة التعرف على تأثير المعلم المتعاون في إثراء العملية الإشرافية على الطلبة المعلمين. وهل أن فعالية الطالب المتدرب يمكن أن تزداد باستخدام أساليب إشرافية ؟ وهل يمكن أن يكون هناك علاقة بين إشراف المعلم المتعاون وصقل خبرة الطالب المتدرب ؟ وقد تمثلت عينة الدراسة بمجموعة من المعلمين المتعاونين في مدارس التطبيق ومجموعة من الطلبة المتدربين. وقد أظهرت النتائج أن هناك عاملان يسهمان بشكل واضح في خبرة المتدربين هي البيئة المدرسية ومدى تأهيل المعلم المتعاون وكفايته. وقد أوصت الدراسة بضرورة الإشراف الواعي على الطالب المتدرب باستخدام أساليب الملاحظة المنتظمة والمباشرة لأدائهم التدريسي والاستفادة من المعلومات والمعارف الضرورية لتعديل السلوك والوصول إلى التغيير الإيجابي لصالح المتدرب وصولاً إلى الكفاية والفعالية.

التعليق على الدراسات السابقة

بناءً على ما سبق عرضه من دراسات سابقة سواء كانت مشابهة أم مرتبطة، يمكن تلخيص أبرز ما آلت إليه نتائج تلك الدراسات :

- هناك دراسات اهتمت بمدى فاعلية الدور للمعلم المتعاون وأثره على الطلبة المعلمين، حيث أشارت بعض نتائج الدراسات أن تواجد المعلم المتعاون معهم أثناء فترة التدريب يعود عليهم بالخبرة والفائدة من حيث المشاركة في توجيههم وإرشادهم لاكتساب خبرات ميدانية في مجال الرياضة المدرسية، مثل دراسة رائد السطري (١٩٩٦) ودراسة (Paese and Faltau, 1995).

- ودراسات تناولت كشف العلاقة بين المعلم المتعاون والطالب المعلم، كالتركيز على إيجابية مفهوم العلاقة بين الطالب المعلم والمعلم المتعاون في مدرسة التطبيق كما في دراسة (Yee, 1994). وتنظيم الدور والعلاقة بين المعلم المتعاون والطالب المتعلم (Grooms, 1993).

- ودراسات بحثت وضع معايير وأسس لاختيار المدارس المتعاونة والمعلمين في تلك المدارس بحيث تتمكن الجامعات من تبنيها باعتبارها المؤسسات المسؤولة عن برامج إعداد المعلمين بالدرجة الأولى ومنها دراسة (Smith, 1996)، وهناك دراسات حول تقييم دور المشرف التربوي ساهم فيها كل من المعلم المتعاون والطالب المعلم مثل دراسة (Slick, 1995)، وأخرى حول تقييم دور المدير المتعاون ساهم فيها كل من المعلم المتعاون والطالب المعلم كما في دراسة (Wenzel, 1993).

ويتضح أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أنها تجمع أكثر من مستوى للتربية العملية المنفصلة والمتصلة، وتقارن بين أكثر من متغير مستقل كجنسية المعلم المتعاون ومدى خبراته في التدريس، إضافة إلى أن أداة أن الدراسة تعتبر مختلفة عن سابقاتها من حيث محاور الدراسة المتمثلة في تحديد دور المعلم المتعاون في : متابعة الأداء التدريسي للطالب المعلم، في التهيئة لمعايشة متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة، وفي تفعيل الاشتراك بالأنشطة المدرسية.

خطوات وإجراءات الدراسة

المجتمع والعينة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية في جامعة قطر، والذين أنهوا مقرري التربية العملية المنفصلة (الفصل الدراسي السادس)، والتربية العملية المتصلة ، وجميع المعلمين المتعاونين في مدارس التطبيق التي تتعامل معها الجامعة، وتشكلت العينة من (٦٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عمدية من خلال حصر أعداد الطلبة المسجلين في هذين المقررين، وكذلك حصر المدارس المتعاونة لكلا الجنسين والبالغة ١٧ مدرسة بين إعدادية وابتدائية، ومن ثم تحديد هؤلاء المعلمين المتعاونين كما يتم تقييم الخدمات والتسهيلات التي يقدمونها للطلبة المعلمين في مدارس التطبيق. والجدول أدناه يوضح عدد أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)
تصنيف عينة الدراسة حسب الجنس والفصل الدراسي

الجنس / مستوى التطبيق	بنين	بنات	المجموع
السادس	١٥	١٥	٣٠
الثامن	١٥	١٥	٣٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

تصميم أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع بيانات حول رأي الطلبة المعلمين من خلال استطلاع رأيهم بخصوص التسهيلات والخدمات التي يقدمها لهم معلمو مدارس التطبيق المتعاونين. وقد اعتمد الباحث في تصميم الاستبيان على خبرته الشخصية في مجال الإشراف على التربية العملية فضلاً عن الاستعانة ببعض المراجع العلمية المتوفرة حول الموضوع.

وقد بلغ العدد الكلي لفقرات الاستبيان (٣٦) فقرة موجبة موزعة على (٣) محاور وفقاً للترتيب التالي :

المحور الأول : دور المعلم المتعاون في متابعة الأداء التدريسي للطالب المعلم.
المحور الثاني : دور المعلم المتعاون في التهيئة لمعايشة متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة.
المحور الثالث : دور المعلم المتعاون في تفعيل الاشتراك بالأنشطة المدرسية.

كما اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابة أفراد العينة وفقاً للتدريج التالي : موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، غير متأكد (٣ درجات)، لا أوافق (درجتان)، ولا أوافق بشدة (نقطة واحدة).

المعاملات العلمية للأداة

تم التحقق من المعاملات العلمية التالية للأداة :

معامل صدق الأداة

بعد إعداد الاستبيان بمحاوره وفقراته، تم عرضه على عدد من الخبراء في المجالين التربوي والرياضي بلغ عددهم (٥) محكمين بهدف التعرف على ملاحظاتهم حول فقرات الاستبيان جميعها من حيث التأكد من ملاءمة محتواها، وإبداء الرأي حول صحة اللغة وسلامتها ووضوح الفقرات وشمولها للمجال. وقد تم الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم وصولا إلى الصورة النهائية للأداة قبل توزيعها.

وللتحقق من الشروط السيكومترية للأداة بإيجاد معامل الصدق إحصائياً تم استخدام معامل الارتباط لفحص العلاقة بين كل عبارة والمحور التابعة له، ثم بين العبارة والأداة ككل. حيث أشار معامل بيرسون الارتباطي إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية كما يتضح في الجدول (٣) أدناه سواء بين المفردة الواحدة (الفقرة) والمجال أو المحور التي تنتمي إليه الفقرة وأداة القياس ككل عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أو أقل. وهذا يمكن أن يفسر مدى ارتباط الفقرة بمحورها بشكل ليس بمحض الصدفة وإنما بشكل حقيقي. (محمد حسن علاوي، أسامة راتب، ١٩٨٥، ص ٢١٨).

جدول (٢)
العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والمحور التابعة له
وبين الفقرة والمجموع الكلي للفقرات

الفقرة	المحور الأول	المجموع الكلي	الفقرة	المحور الثاني	المجموع الكلي	الفقرة	المحور الثالث	المجموع الكلي
١	٠,٢٤٦	*٠,٢٥٦	٢	**٠,٥٨٩	**٠,٤٠٠	٦	*٠,٣٢٠	**٠,٣٧٧
٥	**٠,٤٢٨	**٣,٨٧	٣	**٠,٦٤٩	**٠,٤٩٧	١١	**٠,٣٧٢	**٠,٥١٧
٩	**٠,٥٢٦	**٠,٣٩٨	٤	٠,٦٩٦	**٠,٦٢٥	١٨	**٠,٧٢٣	**٠,٦٥٩
١٤	**٠,٦١٢	**٠,٥٦٣	٧	٠,٤٠٩	٠,٢٤٢	٢٠	**٠,٦٩٨	**٠,٥٩٢
١٦	**٠,٦٥٣	**٠,٦٥٨	٨	٠,٣٧٦	٠,٢٤٩	٢٣	**٠,٨١٨	**٠,٦٣٣
١٧	**٠,٤٧٩	**٠,٤٠٠	١٠	٠,٣٧١	٠,٢٣٧	٢٦	**٠,٧٠٧	**٠,٥٧٩
٢١	**٠,٥٨٦	**٠,٥٨٨	١٢	٠,٦٥٦	**٠,٥٦٨	٢٧	**٠,٥٢٧	**٠,٣١٦
٢٤	**٠,٦٧٥	**٠,٦٠٧	١٣	٠,٦٤٥	**٠,٥٢٣	٢٨	**٠,٧٢٥	**٠,٤٨٧
٢٩	**٠,٧٢٤	**٠,٧٢٧	١٥	٠,٦٨٨	**٠,٥٧٦	٣٠	**٠,٧٣٥	**٠,٦٣٣
٣١	**٠,٤٣٧	**٠,٤٠٤	١٩	٠,٥٦٠	**٠,٥٣٤	٣٢	**٠,٣٤٦	**٠,٣٣٨
٣٣	**٠,٥٥٤	**٠,٤٩٨	٢٢	٠,٦١٨	**٠,٧١١	٣٤	**٠,٦١٦	**٠,٥٩٣
٣٥	**٠,٧٤٦	**٠,٦٤٤	٢٥	٠,٦١٧	**٠,٥٧٨	٣٦	**٠,٧٤٧	**٠,٧٠٧
المحور الأول	١,٠٠	**٠,٩١٧	المحور الثاني	١,٠٠	**٠,٨٤١	المحور الثالث	١,٠٠	**٠,٨٦٨
المجموع الكلي	**٠,٩١٧	١,٠٠	المجموع الكلي	**٠,٨٤١	١,٠٠	المجموع الكلي	٠,٨٦٨	**١,٠٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

معامل ثبات الأداة

نظراً لقلة عدد أفراد عينة الدراسة المسجلين في الفصل الدراسي ربيع ٢٠٠٠م في مقرر التربية العملية، فقد لجأ الباحث إلى إجراء معامل الثبات على العدد الكلي للعينة بعد جمع البيانات، وذلك باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Kronbach Alpha) ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداة وفقاً للتفصيل التالي المدرج في الجدول أدناه.

جدول (٣)
معامل ألفا لثبات الأداة

المحـــور	معامل الثبات
الأول، دور المعلم في متابعة التدريس للطالب المعلم.	٠,٨٠
الثاني، دور المعلم في التهيئة لمعايشة متطلبات الحياة المهنية.	٠,٨١
الثالث، دور المعلم في تفعيل الاشتراك بالأنشطة المدرسية.	٠,٨٥
ثبات الأداة الكلي	٠,٨٤

إجراءات جمع البيانات

بعد اختيار العينة من الطلبة المعلمين والمعلمين المتعاونين في مدارس التطبيق قام الباحث بما يلي :

١- حصر الطلبة المعلمين الذين سجلوا في مقررات التربية العملية المطروحة في الفصل الدراسي ربيع ٢٠٠٠م وكذلك معلميهم المتعاونين في مدارس التطبيق.
٢- تم توزيع الاستبيان باليد على عينة الدراسة مع التأكيد على التعليمات والإرشادات الضرورية لتعبئة الاستبيان وبخاصة تلك التي تؤكد على الحيادية والنزاهة بعيداً عن المجاملة والتحيز.
٣- تم جمع جميع الاستبيانات وتفريغها على كشوف خاصة، وأدخلت إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
٤- تم تبني السلم المدرج أدناه لمتوسط النسب المئوية لاستجابة عينة الدراسة بغرض المساعدة في تفسير النتائج :

- ٥٠% - ٦٩,٩%	تسهيلات متوسطة.
- ٧٠% - ٧٩,٩%	تسهيلات عالية.
- ٨٠% - ٨٩,٩%	تسهيلات عالية جداً.
- ٩٠% فما فوق	تسهيلات مميزة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :
١- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.
٢- معامل الارتباط العزومي.
٣- اختبارات " ت " و " ف ".

عرض النتائج ومناقشتها

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان، وذلك للتعرف على دور المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق في تقديم التسهيلات والخدمات للطلبة المعلمين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في المدارس القطرية.

وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلة الدراسة :

التساؤل الأول

ما هي التسهيلات والخدمات التي يقدمها معلم التربية الرياضية المتعاون بشكل عام للطلبة المعلمين في مدارس التطبيق ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الأداة ككل. والجدول (٤) يوضح تلك التسهيلات والخدمات التي يقدمها معلم التربية الرياضية المتعاون كجزء من دوره في المدرسة المتعاونة.

جدول (٤)
المتوسطات والنسب المئوية لمتوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل

الترتيب	رقم الفقرة	رقم المحور	الفقرة	المتوسط	النسبة %
١	١	١	يستقبل الطالب المعلم لدى وصوله إلى المدرسة منذ اليوم الأول.	٤,٢٣	٨٤,٦
٢	٧	٢	يُبرز للطالب المعلم الأدوات الرياضية الموجودة في المدرسة.	٤,٢٣	٨٤,٦
٣	٦	٣	يشجع الطالب المعلم على تقديم الفقرة الرياضية في طابور الصباح.	٣,٩٦	٧٩,٢
٤	٢	٢	يعمل لتخفيف درجة التوتر النفسي للطالب المعلم وبخاصة في الفترة الأولى من التطبيق في المدرسة.	٣,٩٥	٧٩,٠
٥	٣	٢	يوضح للطالب المعلم ما له من حقوق وما عليه من واجبات أثناء فترة التطبيق في المدرسة.	٣,٨٣	٧٦,٦
٦	٥	١	يوضح للطالب المعلم الخطة الفصلية المقررة من وزارة التربية والتعليم.	٣,٨١	٧٦,٢
٧	٢٥	٢	يُدعَم ثقة الطالب المعلم بنفسه في نطاق التدريس والأنشطة الرياضية المصاحبة.	٣,٧٦	٧٥,٢
٨	٢٤	١	يحرص على التنسيق مع مشرف التربية الرياضية لتزويده بفكرة عن تقدم الأداء التدريسي للطالب المعلم.	٣,٦٦	٧٣,٢
٩	١٥	٢	يرشد الطالب المعلم إلى أسلوب التعامل مع التلاميذ في دروس التربية الرياضية.	٣,٦٥	٧٣,٠
١٠	٩	١	ينفذ درس للمشاهدة أمام الطالب المعلم كنموذج يخدم في تهيئته.	٣,٦٣	٧٢,٦
١١	١٠	٢	يُقدّم للطالب المعلم تصوراً عن قدرات التلاميذ البدنية والمهارية للتدريس.	٣,٦١	٧٢,٢

تابع – جدول (٤)
المتوسطات والنسب المئوية لمتوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل

الترتيب	رقم الفقرة	رقم المحور	الفقـرة	المتوسط	النسبة %
١٢	٢٢	٢	يشجع الطالب المعلم على الاندماج بالحياة المدرسية والتفاعل معها أثناء تواجده بالمدرسة.	٣,٦١	٧٢,٢
١٣	٣١	١	يحث الطالب المعلم على تدريس أكبر عدد ممكن من الدروس أثناء فترة التطبيق.	٣,٥٣	٧٠,٦
١٤	٨	٢	يعطي للطالب المعلم فكرة عن القوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها في المدرسة.	٣,٥٢	٧٠,٤
١٥	٢٩	١	يُعين الطالب المعلم على استخدام أساليب تدريسية متنوعة.	٣,٤٨	٦٩,٦
١٦	٣٢	٣	يشجع الطالب المعلم على المشاركة بوسائل الإعلام المدرسية كالإذاعة المدرسية.	٣,٤٦	٦٩,٢
١٧	٤	٢	يُعَرف الطالب المعلم بإدارة المدرسة.	٣,٤٠	٦٨,٠
١٨	٢١	١	يشجع الطالب المعلم على ابتكار تدريبات جديدة أثناء تدريسه.	٣,٣٧	٦٧,٤
١٩	٢٧	٣	يطلب من الطالب المعلم عمل مهرجان رياضي يشترك به تلاميذ المدرسة في نهاية الفصل.	٣,٢٧	٦٥,٤
٢٠	١٣	٢	يُقدم الطالب المعلم لتلاميذ الفصل لتعريفه بهم في اللقاء الأول.	٣,٢٣	٦٤,٦
٢١	٢٠	٣	يحث الطالب المعلم على تحكيم وإدارة المباريات الفرقية المدرسية.	٣,٢٣	٦٤,٦
٢٢	١١	٣	يحث الطالب المعلم على المشاركة في تنظيم وإدارة النشاطات الرياضية داخل المدرسة.	٣,٢٠	٦٤,٠
٢٣	١٤	١	يُقدم الطالب المعلم للتدريس بشكل متدرج قبل الانفراد بالتدريس.	٣,١٣	٦٢,٦
٢٤	٣٣	١	يشجع الطالب المعلم على توظيف بعض الوسائل التعليمية المعينة على التدريس الفعال.	٢,٩٨	٥٩,٦
٢٥	١٧	١	يتواجد مع الطالب المعلم عند قيامه بالتدريس.	٢,٩٧	٥٩,٤
٢٦	١٩	٢	يُشرك الطالب المعلم في تقييم أداء التلاميذ.	٢,٩٣	٥٨,٦

تابع - جدول (٤)
المتوسطات والنسب المئوية لمتوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل

الترتيب	رقم الفقرة	رقم المحور	الفقـــرة	المتوسط	النسبة %
٢٧	٣٥	١	يجتمع مع الطالب المعلم بعد قيامه بالتدريس مباشرة ويوفـر له تغذية راجعة عن أدائه التدريسي.	٢,٩٢	٥٨,٤
٢٨	١٢	٢	يعمل على تعريف الطالب المعلم بمرافق المدرسة.	٢,٨٥	٥٧,٠
٢٩	١٦	١	يَطلع على كراسة تحضير الطالب المعلـم قبـل مشـاهدته لدرسه.	٢,٨٠	٥٦,٠
٣٠	٢٣	٣	يشجع الطالب المعلم علـى تنظيـم وإدارة دوري لمعلمـي المدرسة في العاب رياضية مختارة.	٢,٧٨	٥٥,٦
٣١	٢٨	٣	يحث الطالب المعلم للمشاركة في الرحلات المدرسية التـي تقيمها المدرسة.	٢,٧٧	٥٥,٤
٣٢	٢٦	٣	يتيح المجال أمام الطالب المعلـم للمسـاهمة فـي اختيـار المنتخبات الرياضية المدرسية.	٢,٦٠	٥٢,٠
٣٣	٣٠	٣	يتيح الفرصة أمام الطالب المعلم لإقامة نـدوات رياضيـة داخل المدرسة.	٢,٣٨	٤٧,٦
٣٤	١٨	٣	يُشرك الطالب المعلم في المساهمة ببعض المقالات الثقافيـة الرياضية في مجلة الحائط.	٢,٢٠	٤٤,٠
٣٥	٣٦	٣	يحرص على مشاركة الطالب المعلم في النشاط الريـاضي خارج أسوار المدرسة.	٢,٢٠	٤٤,٠
٣٦	٣٤	٣	يشجع الطالب المعلم على حضور اجتماعات مجالس أوليـاء الأمور في المدرسة.	٢,١٠	٤٢,٠

يتضح من الجدول (٤) أن هناك ثمة خدمات وتسهيلات عديدة يقدمها معلم التربية الرياضية في مدرسة التطبيق كما اعتقد أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلميـن، حيـث أشار الجدول إلى أن هناك ٣٢ فقرة من ٣٦ حازت على مستوى متوسط فما فـوق مـن التسهيلات أي بنسبة قدرها ٨٨,٨% من مجموع فقرات الاستبيان. وهذا يشير كما يـرى الباحث إلى أن مجمل المعلمين المتعاونين يقومون بدورهم بشكل مرضي لتسـهيل مـهام الطلبة المعلمين في مدارس التطبيق.

التساؤل الثاني

هل هناك ثمة فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلبة المعلمين لـــدور معلـم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهماتهم في مدارس التطبيق، تعزي إلى المتغـيرات التالية: الجنس، الجنسية، مستوى التطبيق، نوع المدرسة وسنوات خبرة المعلم المتعاون ؟

جدول (٥)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتسهيلات التي يقوم بها المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودلالتها
الأول	معلم	٣٠	٤٣,١٣	٦,١٠	*٢,٤٧
	معلمة	٣٠	٣٧,٩٣	٩,٧٥	
الثاني	معلم	٣٠	٤٤,٠٣	٧,٤٩	١,٣١
	معلمة	٣٠	٤١,١٧	٩,٢٦	
الثالث	معلم	٣٠	٣٦,٩٣	٧,٦٨	*٢,٣٦
	معلمة	٣٠	٣١,٤٠	١٠,٢٨	
المجموع الكلي	معلم	٣٠	١٢٤,١٠	١٧,٢٨	*٢,٣٧
	معلمة	٣٠	١١٠,٥٠	٢٦,٢٧	

* قيمة "ت" الحرجة تكون ذات دلالة إحصائية إذا كانت "ت" > ١.٩٦، عند مستوى ∝ = ٠,٠٥

- القيمة العظمى للمجال (٦٠) درجة. - القيمة العظمى للأداة ككل (١٨٠) درجة.

فيما يتعلق بالمتغير الأول وهو جنس المعلم المتعاون والذي يمثله مستويات (معلـم ومعلمة) على ضوئه يحدد جنس المستجيبين من أفراد العينة.

يتضح من الجدول (٥) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فـي المجـالين الأول والثالث إضافة إلى مجموع المجالات الكلي لصالح المعلمين المتعاونين، حيث كانت قيمـة الإحصائي " ت " ٢,٤٧، ٢,٣٦، ٢,٣٧ للمجالات على التوالي، بينما لـم يظـهر هنـاك فروق دالة إحصائيا في المجال الثاني بين المعلمين والمعلمات في المـدارس المتعاونـة، ورغم عدم وجود ثمة فروق معنوية، إلا أن التسهيلات التي قدمها المعلمون المتعـاونون لطلاب التربية العملية كانت أعلى بدلالة قيمة المتوسط الذي بلغ ٤٤,٣ مقارنة مع متوسط التسهيلات للمعلمات الذي قدر بـ ٤١,١٧ ، وهذا يدل على دور أكـبر لمعلـم التربيـة الرياضية المتعاون سواء كان في متابعة الأداء التدريسي للطالب المعلم أو التهيئة لمعايشة متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة أو تفعيل الاشتراك في الأنشطة غير الصفية.

وهذه النتيجة جاءت غير متفقة مع نتيجة دراسة رائد السطري (١٩٩٦)، حيث أظهرت المعلمات المتعاونات تسهيلات أكبر للطالبات المعلمات مقارنة مع تسهيلات المعلمين بالنسبة لطلبة التطبيق الميداني.

وفيما يتعلق بمتغير الجنسية ويمثله مستويات (مواطن ومقيم) فيتضح من الجدول (٦) أدناه ما يلي :

جدول (٦)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتسهيلات التي يقوم بها المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق تبعا لمتغير الجنسية

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودلالتها
الأول	مواطن	٥١	٤٠,٢٢	٩,٠٠	٠,٦٩٠
	مقيم	٩	٤٢,٣٤	٤,٤٥	
الثاني	مواطن	٥١	٤٣,٠٤	٨,٦٥	٠,٩٥٤
	مقيم	٩	٤٠,١٢	٧,٣٩	
الثالث	مواطن	٥١	٣٣,٨٢	٩,٥٥	٠,٦٧٠
	مقيم	٩	٣٦,١٢	٨,٩٢	
المجموع الكلي	مواطن	٥١	١١٧,٠٨	٢٤,٣٢	٠,١٨٠
	مقيم	٩	١١٨,٥٥	١٥,٢٥	

- القيمة العظمى للمجال (٦٠) درجة. - القيمة العظمى للأداة ككل (١٨٠) درجة.

على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما يتضح من الجدول (٦) إلا أن هناك ثمة فروق لصالح المعلم المتعاون المواطن في المحور الثاني تحديدا الذي يكرس دور المعلم المتعاون في التهيئة لمعايشة متطلبات الحياة المهنية المدرسية، وقد بلغ المتوسط (٤٣,٠٤) وبانحراف معياري قدره ٨,٦٥ مقارنة مع المعلم المتعاون المقيم الذي بلغ المتوسط له (٤٠,١٢) وبانحراف معياري قدره ٧,٣٩ وهذا يدل على حرص المعلم المواطن في مدرسة التطبيق على الجوانب المرتبطة بالتهيئة لمعايشة الحياة المدرسية ومتطلباتها أكثر من غيرها من الجوانب. كما يتضح من الجدول (٦) أن أفراد العينة في الجنسين قد قدروا الخدمات والتسهيلات التي يتلقونها في مدارس التطبيق من المعلمين المتعاونين المقيمين بشكل أعلى وفقا لقيم المتوسطات التي بلغت ٤٢,٣٤، ٣٦,١٢، ١١٨,٥٥، وبانحرافات معيارية قدرها ٤,٤٥، ٨,٩٢، ١٥,٢٥ على التوالي مقارنة مع زملائهم من المعلمين المتعاونين المواطنين.

وبالرغم من فروق عدد أفراد العينة بين الطرفين إلا أن اهتماماتهم بالخدمات والتسهيلات التي تقدم للطالب المعلم كما يرى الباحث جاءت فوق المعدل.

أما فيما يتعلق بمتغير مستوى التطبيق في التربية العملية، فيتبين من الجدول (٧) أدناه ما يلي :

جدول (٧)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتسهيلات التي يقوم بها المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق تبعا لمتغير مستوى التطبيق

المجال	مستوى التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودلالتها
الأول	السادس	٣٠	٤١,٧٠	٨,٩٩	١,٠٧
	الثامن	٣٠	٣٩,٣٧	٧,٩٢	
الثاني	السادس	٣٠	٤٤,٩٣	٨,٠٢	٢,٢٠
	الثامن	٣٠	٤٠,٢٧	٨,٤١	
الثالث	السادس	٣٠	٣٢,٥٧	٩,١٠	١,٣٢
	الثامن	٣٠	٣٥,٧٧	٩,٦٢	
المجموع الكلي	السادس	٣٠	١١٩,٢٠	٢٢,٩٥	٠,٦٣
	الثامن	٣٠	١١٥,٤٠	٢٣,٤٦	

* قيمة "ت" الحرجة تكون ذات دلالة إحصائية إذا كانت "ت" > ١,٩٦، عند مستوى α = ٠,٠٥

- القيمة العظمى للمجال (٦٠) درجة. - القيمة العظمى للأداة ككل (١٨٠) درجة.

هناك ثمة فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ظهرت على المجال الثاني، حيث بلغت قيمته الإحصائية ٢,٢٠، هذه الفروق جاءت لصالح المستوى السادس بمتوسط قدره ٤٤,٩٣ وانحراف معياري ٨,٠٢، وهذا يدل على مدى اهتمام المعلمين المتعاونين سواء كانوا مواطنين أم مقيمين في هذا المجال المتمثل بالتهيئة لمعايشة متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة وبخاصة مع أول مستويات التربية العملية بالجامعة، وهو المستوى السادس، وهذه النتيجة تتفق ونتائج دراسة رائد السطري (١٩٩٦) فيما يتعلق بتفوق نتائج طلبة تطبيق ميداني (١).

كما يشير الجدول (٧) إلى وجود فروق وإن كانت غير معنوية على المجال الثالث المتعلق بالأنشطة غير الصفية وتفعيلها لصالح المستوى الثامن بمتوسط قدره ٣٥,٧ وانحراف معياري ٩,٦ مقارنة مع المستوى السادس، وهذا يمكن أن يعزى كما يرى الباحث إلى اهتمام المعلم المتعاون باكساب خبرات ميدانية متعلقة بالأنشطة المدرسية

للطلبة المعلمين في المستوى الثامن أكثر من جوانب التدريس والمعايشة المهنية باعتبارهم على وشك التخرج للانخراط في الحياة المهنية في وقت قريب، وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع دراسة رائد السطري (١٩٩٦).

وفيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي وإعدادي) فقد أشارت النتائج كما يتضح في الجدول (٨) إلى أن هناك ثمة فروق إحصائية دالة عند مستوى ٠,٠٥ على المجال الثاني الخاص بالمعايشة لمتطلبات الحياة المهنية حين كانت قيمة الإحصائي "ت" ٢.٢٠. هذه الفروق جاءت لمصلحة المرحلة الابتدائية، وحيث أن المستوى السادس في التربية العملية يطبقون في مدارس ابتدائية، فقد جاءت نتائج هذا الجدول (٨) مطابقة تماما مع الجدول السابق (٧) وهذه النتيجة تعد منطقية بربطها مع متغير مستوى التطبيق الذي سبق وأن تم تناوله.

جدول (٨)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتسهيلات التي يقوم بها المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق تبعا للمرحلة الدراسية

المجال	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودلالتها
الأول	ابتدائي	٣٠	٤١,٧٠	٨,٩٩	١,٠٦
	إعدادي	٣٠	٣٩,٣٧	٧,٩٢	
الثاني	ابتدائي	٣٠	٤٤,٩٣	٨,٠٢	*٢,٢٠
	إعدادي	٣٠	٤٠,٢٧	٨,٤١	
الثالث	ابتدائي	٣٠	٣٢,٥٧	٩,١٠	١,٣٢
	إعدادي	٣٠	٣٥,٧٧	٩,٦٢	
المجموع الكلي	ابتدائي	٣٠	١١٩,٢٠	٢٢,٩٥	٠,٦٣
	إعدادي	٣٠	١١٥,٤٠	٢٣,٤٦	

* قيمة "ت" الحرجة تكون ذات دلالة إحصائية إذا كانت "ت" > ١,٩٦، عند مستوى ∝ = ٠,٠٥

- القيمة العظمى للمجال (٦٠) درجة. - القيمة العظمى للأداة ككل (١٨٠) درجة.

أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة والتي يمثلها ٣ مستويات : ١ - ٤ سنوات، ٥ - ٩ سنوات، و١٠ سنوات فأكثر، فتشير النتائج كما يتضح في الجدول (٩) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين مستويات الخبرة الثلاث للمعلم المتعاون، فبغض النظر عن خبرة المعلم فقد بدى للطالب المعلم في جميع محاور الدراسة ومجالاتها، أن معلم التربية الرياضية المتعاون قد قدم التسهيلات والخدمات المتوقعة منه،

وهذا برأي الباحث قد يعزى إلى شعور المعلم المتعاون بالتزام نحو الطالب المعلم حتى يسهل له مهامه في مدرسة التطبيق، ويأخذ بيده حتى يحقق الأهداف المرجوه.

جدول (٩)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ف" ومستوى الدلالة للتسهيلات التي يقوم بها المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق تبعا لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٥٢,٣٧	١	٧٦,١٨	١,٠٧	٠,٣٥
	داخل المجموعات	٤٠٩٢,٥٧	٥٧	٧١,٨٠		
	المجموع	٤٢٤٤,٩٣	٥٩	–		
الثاني	بين المجموعات	٣٤٤,٤٨	١	١٧٢,٢٤	٢,٥٢	٠,٠٩
	داخل المجموعات	٣٨٧٩,٩٢	٥٧	٦٨,٣٨		
	المجموع	٤٢٤٢,٤٠	٥٩	–		
الثالث	بين المجموعات	٥٠٣,٥٩	١	٢٥١,٨٠	٣,٠٣	٠,٠٥٦
	داخل المجموعات	٤٧٣٦,٧٤	٥٧	٨٣.١٠		
	المجموع	٥٢٤٠,٣٤	٥٩	–		
المجموع الكلي	بين المجموعات	٢٤٦٣,٤٩	١	١٢٣١,٧٤	٢،٤٢	٠,٠٩
	داخل المجموعات	٢٨٩٩٥,١١	٥٧	٥٠٨,٦٩		
	المجموع	٣١٤٥٨,٦٠	٥٩	–		

للإجابة على التساؤل الثالث

هل يمكن التوصل إلى قائمة تحققيه لما يقوم به معلم التربية الرياضية المتعاون للتأكد من المهام والخدمات التي يقدمها للطلبة المعلمين في مدارس التطبيق ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل بيرسون العزومي Pearoson Product Moment Correlation Coefficient والذي تم عرضه في الجدول (٢) والذي يشير إلى مدى فاعلية الفقرات للأداة من خلال التأكد من الشروط السيكومترية بتوظيف الإحصاء كدلالة على صدق المقياس. يتضح من الجدول مدى العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والمحور التابعة له وبين كل فقرة والمجموع الكلي للفقرات.

ونتائج معامل بيرسون يعطي دلالة على مدى فاعلية الفقرات التي حصلت على ارتباط معنوي مع محورها أو مع الأداة بفقراتها مجتمعة. ومن هنا يمكن حصر تلك الفقرات لتشكل قائمة تحققيه (Check List) لما يقوم به المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق

من خدمات وتسهيلات وإجراءات من شأنها أن تيسر السبل أمام الطلبة المعلمين والمرفق (٢) يوضح هذه القائمة التحققية.

كما يشير الجدول (٤) الذي يبرز مدى أهمية الفقرات من خلال ترتيبها لاستجابات الطلبة المعلمين على فقرات الاستبيان، أي أن الفقرة التي تجاوزت المتوسط البالغ (٣) من (٥)، أي بنسبة ٦٠% فما فوق يمكن إدراجها ضمن قائمة التحقق المزمع إعدادها ضمن أهداف الدراسة الحالية. ويرى الباحث أن من شأن مثل هذه القائمة التحققية التي ينبغي أن تكون محفوظة في ملف المعلم المتعاون لاستخدامها حين الحاجة، يمكن أن تجعله أكثر وعيا بالخدمات والتسهيلات التي يقدمها للطالب المعلم، وبالتالي تجعل تقويمه أكثر دقة وموضوعية ومعنى.

الاستنتاجات

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها ونتائجها يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

١- هناك خدمات وتسهيلات مقدمة من معلم التربية الرياضية المتعاون في مدرسة التطبيق بشكل عام حيث رأى أفراد العينة أن المعلمين المتعاونين يقومون بدور إيجابي لتسهيل مهامهم في مدارس التطبيق حيث تراوح مدى توزيع النسب المئوية بين ٨٤,٦% - ٤٢%.
٢- هناك دور أكبر للمعلمين المتعاونين في مدارس التطبيق مقارنة مع المعلمات في تقديم خدمات وتسهيلات للطلبة المعلمين وبخاصة في المجالين المتعلقين بمتابعة الأداء التدريسي للطالب المعلم وتفعيل الاشتراك بالأنشطة المدرسية غير الصفية.
٣- لم تظهر النتائج فروق معنوية بين المعلمين المتعاونين تبعا لمتغير الجنسية ومتغير الخبرة، حيث قدم جميع المعلمين خدمات وتسهيلات بشكل مرضي.
٤- أظهرت النتائج فروق معنوية لصالح المستوى السادس والذين يقومون بالتطبيق في مدارس ابتدائية مقارنة مع زملائهم في المجال الثاني الخاص بالتهيئة لمعايشة متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة.
٥- تم التوصل إلى قائمة تحققيه تتعلق بالجوانب التي ينفذها المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق بحيث يوظفها المعلم المتعاون للتحقق من الخدمات والتسهيلات التي يقدمها للطلبة المعلمين.

التوصيات

في ضوء إجراءات الدراسة، ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها يوصي البـلحث بما يلي :

١- ضرورة استخدام أداة الدراسة بفقراتها ومحاورها فـي التربيـة العمليـة (التربيـة الرياضية) كونها تحصر خدمات وتسهيلات أساسية يحتاجها الطالب المعلم من المعلم المتعاون في مدرسة التطبيق.
٢- زيادة أواصر التعاون بين الجامعة كمؤسسة للإعداد المهني ووزارة التربية والتعليـم من خلال عقد لقاءات واجتماعات لإبراز أهمية دور معلم التربية الرياضية المتعاون في مدرسة التطبيق.
٣- إقامة ندوات وورش عمل يحضرها جميع الأطراف المهتمين بالتربية العملية بدعـوة من قسم المناهج وطرق التدريس يحضرهـا المعلمـون المتعـاونون والمشـرفون التربويون وطلبة التربية العملية للتبصير بالدور الكبير الذي يلعبه المعلم المتعـاون بمدرسة التطبيق جنبا لجنب مع مدير المدرسة والمشرف التربوي.
٤- العمل على فسح المجال أمام المعلم المتعاون للانطلاق وتوسيع نطاق دوره بالتعـاون مع هيئة الإشراف على التربية العملية.
٥- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث العلمية ضمن هذا الخط البحثي باتباع المنهجيـة الوصفية والتجريبية لأجل زيادة التفاعل والتعاون بين جميـع الأطـراف أصحـاب العلاقة ببرنامج التربية العملية.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

- رائد محمد السطري (١٩٩٦) : تقويم دور معلم التربية الرياضية المقيم بالمدرسة أثناء فترة التطبيق الميداني. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- سعد محمد الحريقي (١٩٩٨) : دراسة ناقدة لبعض القضايا التنظيمية والفنية المرتبطة بالتربية العملية الميدانية بكلية التربية. **مجلة الدراسات التربوية**، جامعة الملك فيصل.
- عبد الفتاح حجاج، وسليمان الخضري الشيخ (١٩٨٦) : **إعداد معلمي المدرسة الابتدائية**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- عبد اللطيف الحليبي، ومهدي سالم (١٩٩٦) : **التربية الميدانية وأساسيات التدريس**. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عصام الدين مصطفى (١٩٨١) : دراسة عن تقويم طالب التربية الرياضية في التربية العملية. **مجلة دراسات وبحوث التربية العملية**، جامعة حلوان، العدد ٣، تشرين ثاني.
- محمد حسن علاوي، وأسامة كامل راتب (١٩٨٧) : **البحث العلمي في المجال الرياضي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد زياد حمدان (١٩٨١) : **التربية العملية الميدانية : مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها**. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- هدى الحليق (١٩٩١) : **اتجاهات خريجي المهن التعليمية نحو برنامج التربية العملية في كليات المجتمع في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Godfrey, R. (1995) The Influence of Cooperating Teachers on Educational Philosophy in Pysical Education Programs. **Dissertation Abstract International**, p. 2057, Dec.
- Grooms, V. (1993) The Roles and Relationships of the Cooperative Teachers, the Recurring Themes of the Student Teaching Internship in Phsical Education, **Dissertation Abstract International**, p. 3472.

- Kachur, D.S. (1973) Whats Negotiable? A Look at Student Teaching Prorgrammes. ***NASSP Bulletin***. Vols. 35, pp. 41-46.
- Paese, P. and Flatau, J.P. (1991) Improving Criterion Process on Teaching Skills During Student Teaching, ***Dissertation Abstract International,*** p. 15.
- Slick, S. (1995) Living in Two Worlds! The University Supervisor's Role in the Student Teaching Experience. ***Dissertation Abstract International,*** p. 1321.
- Smith, J.A (1996) Case study Analysis of the Selection Role, and Training of Cooperating Teachers in Health and Physical Education Teacher Preparation Program. ***Dissertation Abstract Intrnational,*** p. 3088, Eeb.
- Spark, B. (1993) The Student Teaching Partnership: Collaboration and Collegiality. A Position Paper Preserted to the ***AAHEPRD,*** Lasvigas.
- Wenzel, E. (1993) The Role of the Middle and Elementary School Principals in the Student Teaching Programmes. ***Dissertation Abstract International,*** p. 3179.
- Yee, I. (1999) Factors Associated With the Preceptions of A High Quality Relationship Between Student Teachers and Cooperating Teachers. ***Dissertation Abstract International,*** p. 938.

Abstract

The Role of Physical Education Cooperative Teachers During Student Teaching Field Practicum

Bassam A. Mismar (*)

The Main Purpose of this study was to identify duties that cooperative teachers in Qatari Schools provided to student-teachers. Those duties is considered of great importance in order to facilitate student-teachers' missions and tasks in the field practicum period. In additiont the study aimed at examining the significant difference of those duties and accommodations pertaining to some independent variables such as gender, nationality and level of expertise of teachers.

A questionnaire was constructed for the purpose of the study and has both reliability and validity coefficients checked out. The sample of the study was (N=60) stuent – teacher chosen on purposive manner and the cooperative teachers in their schools, during spring semester 2000. Data was gathered and treated by utilizing the proper statistical techniques.

The study revealed the following results :

- The student – teachers conceived the duties that provided by the cooperative teachers to by satisfactorily.
- No significant differencies were found between cooperative teachers duties as evaluated be student-teachers in some variables such as gender and teaching experience of cooperative teachers.

The study recommended that there is such a need to have more cooperation and coordination between Qatar University and the ministery of Education to reach a real partnership.

(*) Assistant Professor, college of Education –University of Qatar.